

الفصل الرابع: أساسيات العرض والطلب ونظام الأسعار

د. أبرار باقلب
١٠١ قصد

معنى السوق

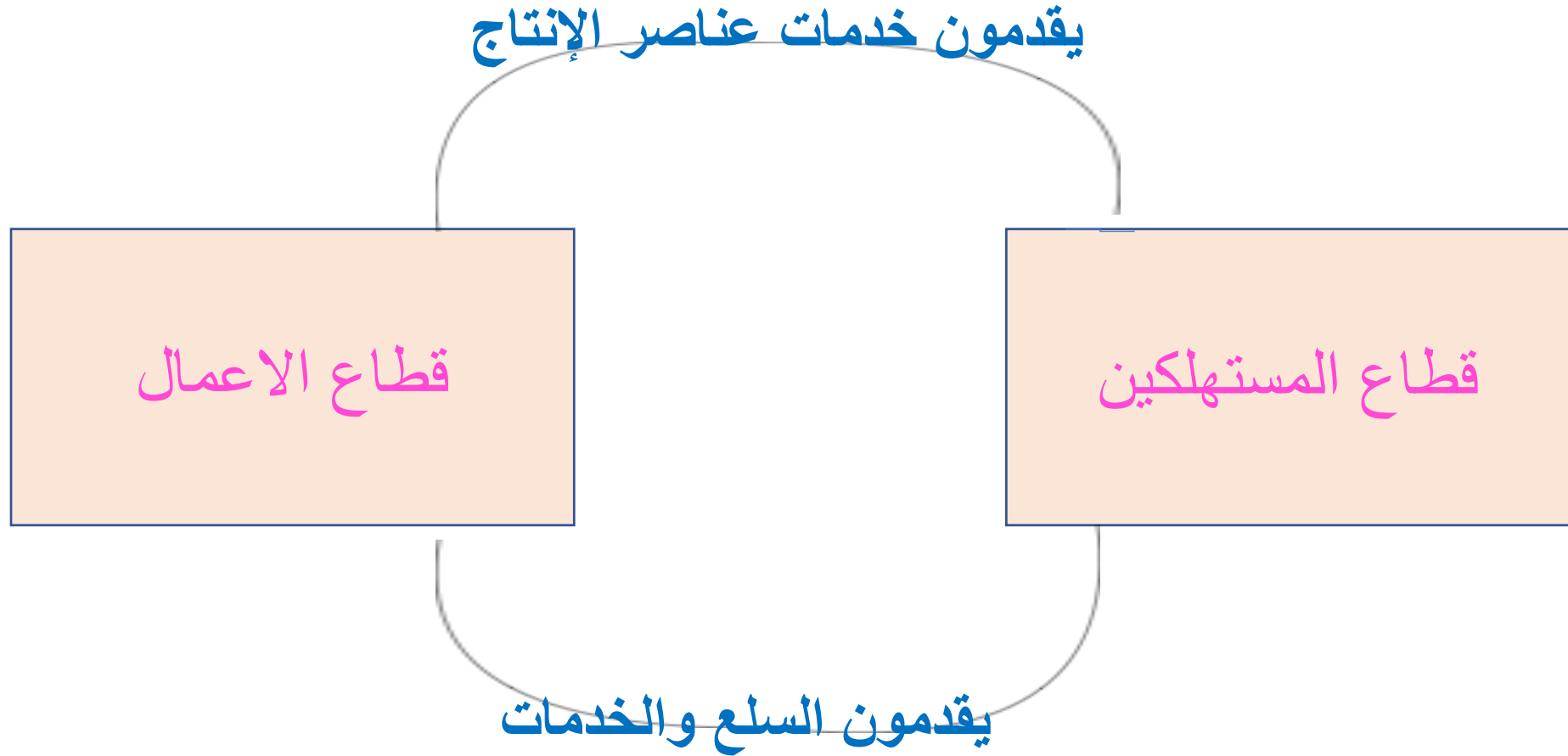
➤ الوضع الذي يتعامل فيه البائع والمشتري.

➤ السوق قد يكون:

- له مكان محدد ويجري التعامل فيه بسلعة واحدة مثل سوق الخضار.
- ليس له مكان واحد فقط للقاء البائعين والمشتريين ولكن مجموعة علاقات ليس لها مكان محدد مثل سوق العقار.
- لا يكون له اي مكان، لا يلتقي البائعون والمشترون إطلاقاً مثل سوق الأوراق المالية.

وحدات اتخاذ القرار الاقتصادي في السوق

معنى السوق



وحدات اتخاذ القرار الاقتصادي في السوق

1. **قطاع المستهلكين:** يمثلون الأفراد والعائلات التي تشتري السلع والخدمات ولكنها تبيع خدمات عناصر الإنتاج. **مثل؟**
2. **قطاع الأعمال:** يبيعون السلع والخدمات و يقومون بشراء خدمات عناصر الإنتاج من قطاع المستهلكين لغرض إنتاج السلع و الخدمات التي يقومون ببيعها للمستهلكين.

➤ **نظام السوق** ← علاقة بيع وشراء بالنسبة للسلع والخدمات وعلاقة بيع وشراء بالنسبة لعناصر الإنتاج ومجموع تلك العلاقات تمثل نظام السوق.

السوق ونظام الأسعار

• الأسعار Prices :

مؤشرات لتسجيل رغبات البائعين والمشتريين في السوق وتستطيع وحدات القرار الاقتصادي (بائعين و مشتريين) اتخاذ قراراتها الإنتاجية والاستهلاكية.

- تختلف الأسعار باختلاف درجة تجانس Homogeneity السلعة أو الخدمة. مثال؟
- تتحدد أسعار السلع والخدمات في سوق المنافسة الكاملة عن طريق العرض والطلب.

السوق ونظام الأسعار

• المنافسة الكاملة Competitive Market

وجود عدد كبير من البائعين والمشتريين بحيث لا يؤثر أيًا منهم على سعر السلعة أو الخدمة، و في هذه الأسواق تتوفر المعلومات الكافية للمتعاملين و تكون السلعة أو الخدمة متجانسة Homogeneous وحرية الدخول والخروج من السوق.

الاحتكار Monopoly

وجود بائع واحد في السوق.

• المنافسة غير الكاملة Imperfect Competition

وجود عدد من البائعين والمشتريين ولكن يستطيع أي منهم التأثير على السعر السائد في السوق.

جدول الطلب ومنحنى الطلب

$$Q_d = F(P, I, P_n, T, N, \dots)$$

Q_d الكمية المطلوبة من السلعة في السوق في زمن معين.

ماهي العوامل التي تؤثر على الكميات التي يرغب ويستطيع الافراد شرائها من السلع والخدمات؟

- P سعر السلعة
- P_n أسعار السلع الأخرى التي تكون لها علاقة مع السلعة
- I الدخل
- N عدد السكان
- T اذواق المستهلكين
- GP السياسات الحكومية

جدول الطلب ومنحنى الطلب

• فرضية بقاء الأشياء على حالها *Ceteris Paribus* :

لتعدد العوامل المؤثرة على الكمية المطلوبة، نفترض ثبات العوامل الأخرى وندرس أثر كل عامل على حدة بمعزل عن العوامل الأخرى.

جدول الطلب ومنحنى الطلب

➤ قانون الطلب Law of Demand :

بافتراض بقاء الأشياء الأخرى على حالها، فإن العلاقة التي تربط سعر السلعة والكمية المطلوبة منها هي علاقة عكسية أي أن الكمية المطلوبة ستزداد إذا انخفض السعر وتقل إذا ارتفع السعر.

➤ قانون الطلب يعتبر تعميماً إلا أنه يمكن أن نجد حالات خاصة لا ينطبق عليه قانون الطلب.

➤ ما سبب العلاقة العكسية بين السعر والكمية المطلوبة ؟

ارتفاع سعر السلعة يعطي حافزاً للأفراد لتخفيض استهلاكهم من السلعة أو الاتجاه نحو نوع آخر. أما انخفاض سعر السلعة فيؤدي إلى زيادة الكمية التي يرغب الأفراد في شرائها من السلعة ويؤدي إلى جذب مشتريين جدد لأن السلعة أصبحت رخيصة بالنسبة لهم.

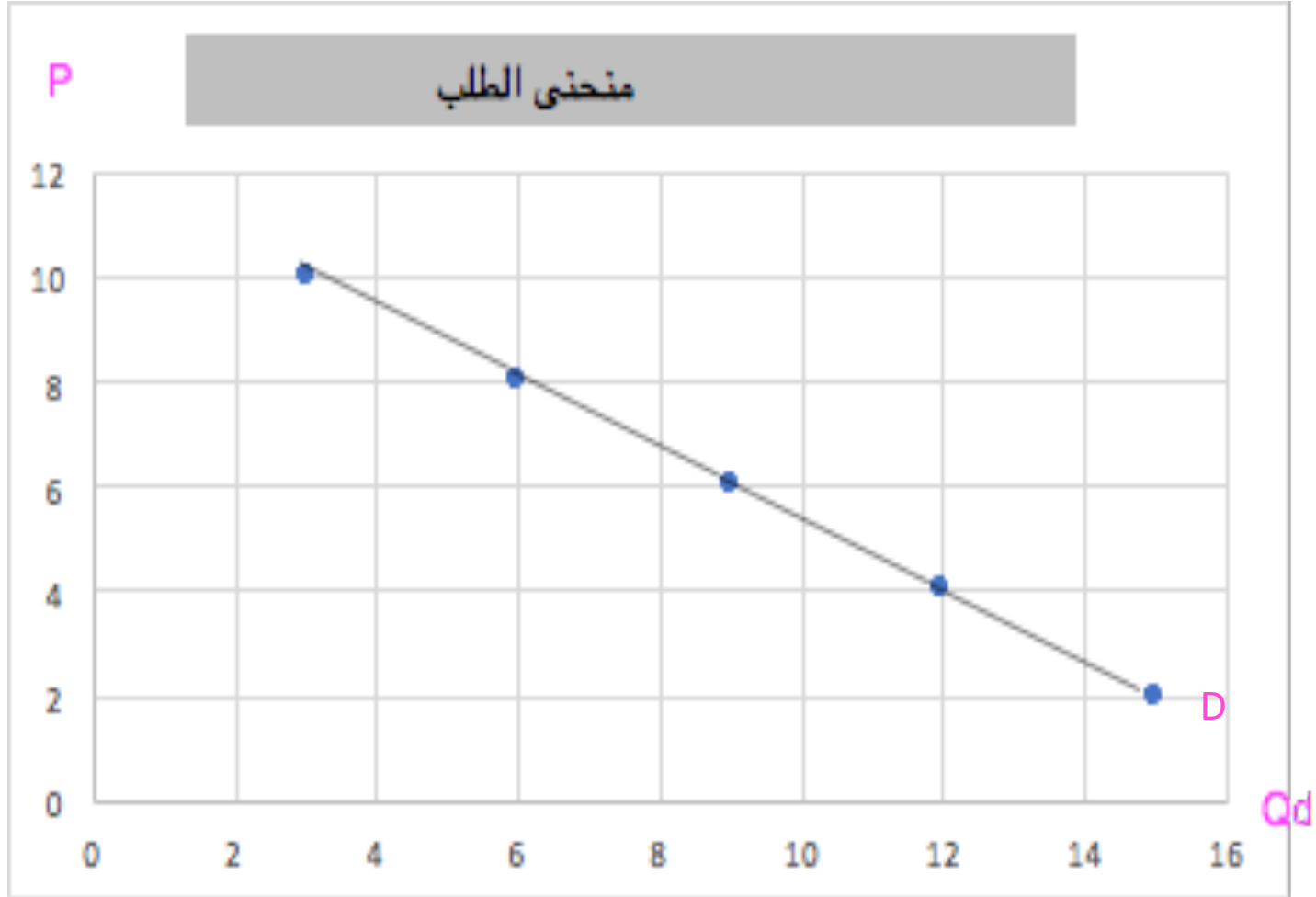
جدول الطلب ومنحنى الطلب

- **جدول الطلب:** جدول افتراضي يمثل رغبات الأفراد وقدرتهم على الشراء عند أسعار مختلفة.

مثال الطلب على الدجاج

الكمية المطلوبة في الأسبوع بملايين الكيلوغرامات Q_d	سعر الكيلو بالريالات P	
15	2	A
12	4	B
9	6	C
6	8	D
3	10	E

جدول الطلب ومنحنى الطلب

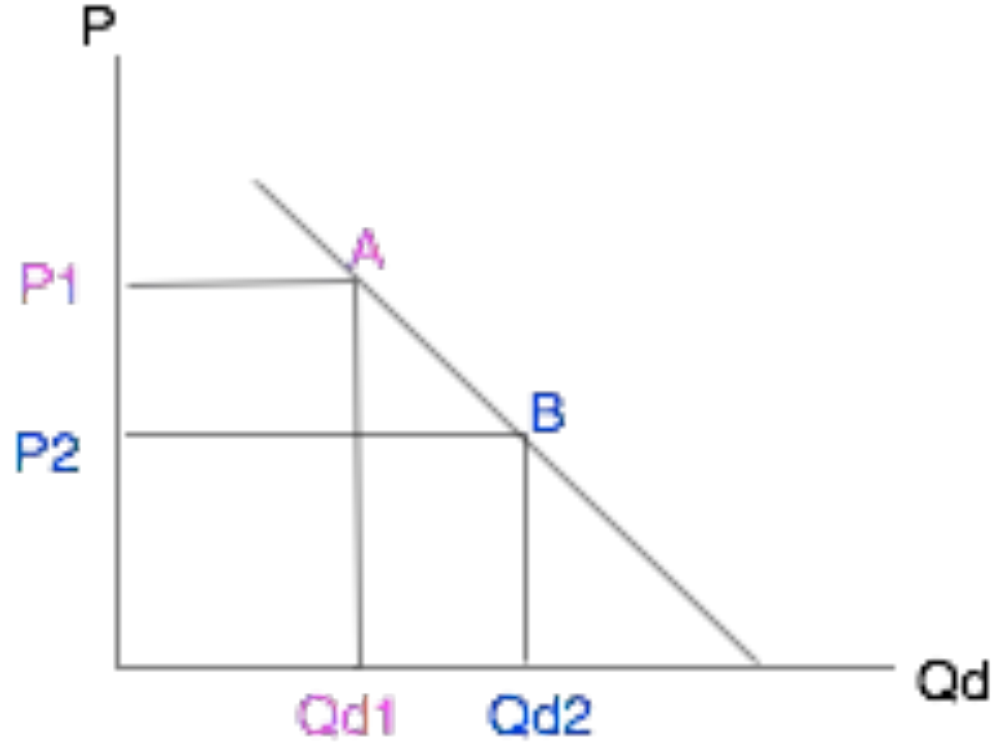


➤ منحنى الطلب Demand Curve (D)

يظهر الكميات المختلفة من السلعة أو الخدمة التي يرغب الأفراد في شرائها عند أسعار مختلفة في السوق، فمنحنى الطلب يمثل العلاقة بين السعر والكمية المطلوبة منها في مكان معين وزمان معين وميله سالب بسبب قانون الطلب.

التغير في الطلب والكمية المطلوبة

التغير في الكمية المطلوبة



يحدث نتيجة تغير في سعر السلعة نفسها ويكون عبارة عن حركة على نفس منحنى الطلب أو الانتقال من نقطة إلى أخرى على نفس منحنى الطلب.

التغير في الطلب والكمية المطلوبة



➤ التغير في الطلب

يحدث بسبب تغير أحد العوامل الأخرى التي افترضنا ثباتها ويؤدي الى انزحاف منحنى الطلب بالكامل إلى اليمين أو اليسار إذا زادت ينزحف لليمين وإذا انخفض ينزحف للييسار.

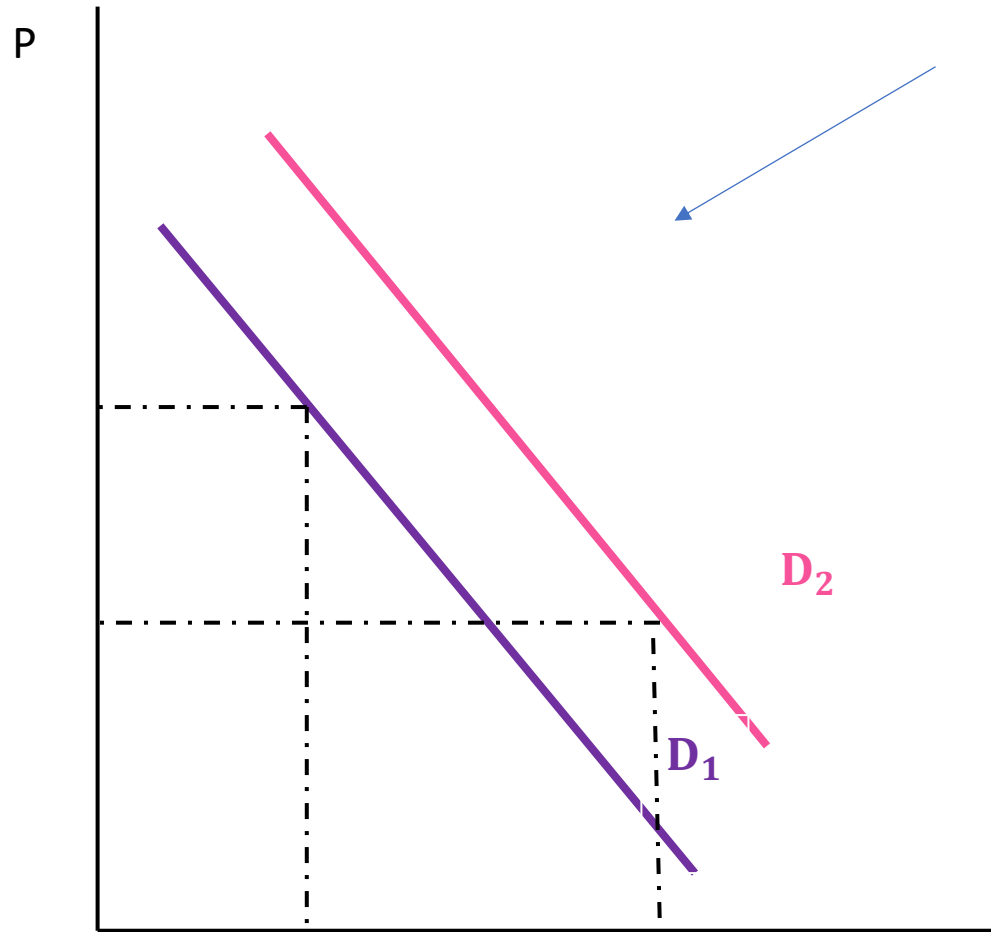
العوامل المؤثرة على الطلب

1. تغير الدخل Income

إذا زاد دخل الفرد فإنهم يكونون أكثر قدرة على شراء السلعة العادية. فهذه الزيادة في الدخل تؤدي لانتقال Shift منحني الطلب إلى اليمين من (D1 إلى D2) والعكس صحيح.

- **السلع العادية:** إذا زاد الدخل يزيد الطلب عليها فينزحف منحنى الطلب لليمين. (علاقة طردية)

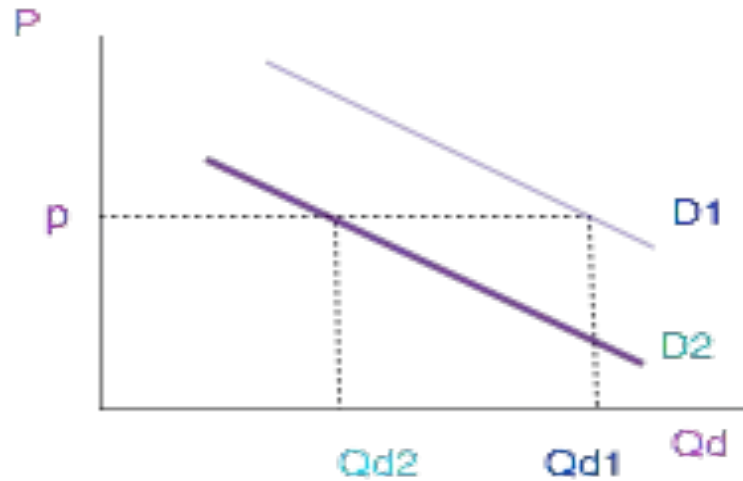
- **السلع الدنيا:** إذا زاد الدخل يؤدي لانخفاض الطلب عليها فينزحف منحنى الطلب لليسار (علاقة عكسية)، وهي نوع قليل نسبياً ويعتمد تحديدها على كل مجتمع.



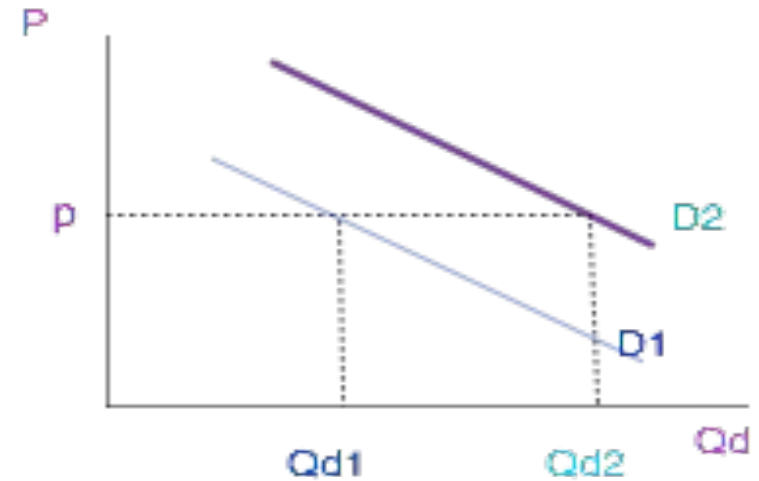
العوامل المؤثرة على الطلب

2. تغير الأذواق Taste التغير في الأذواق والعادات الاستهلاكية تؤدي إلى زيادة أو نقص الكمية التي يطلبها الأفراد بالأسعار المختلفة وبالتالي انتقال منحنى الطلب إلى اليمين أو اليسار اعتماداً على نوعية التغير.

تغير الأذواق أو العادات الاستهلاكية لغير صالح السلعة



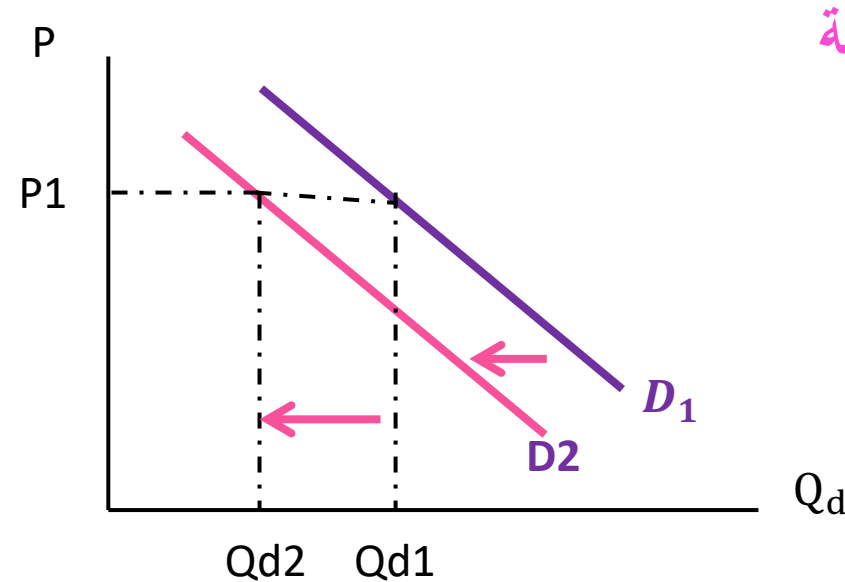
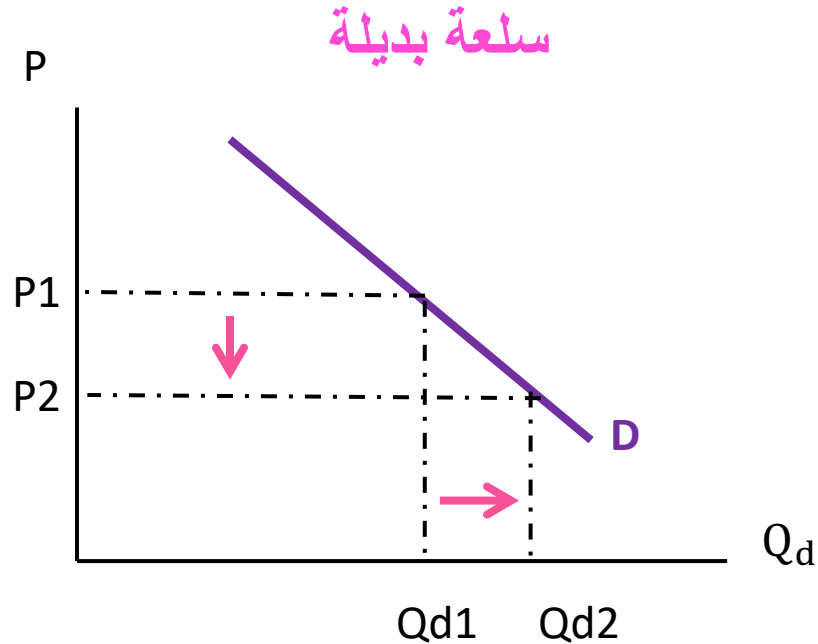
تغير الأذواق أو العادات الاستهلاكية لصالح السلعة



3. تغير أسعار السلع الأخرى

سلع بديلة (في الاستهلاك)

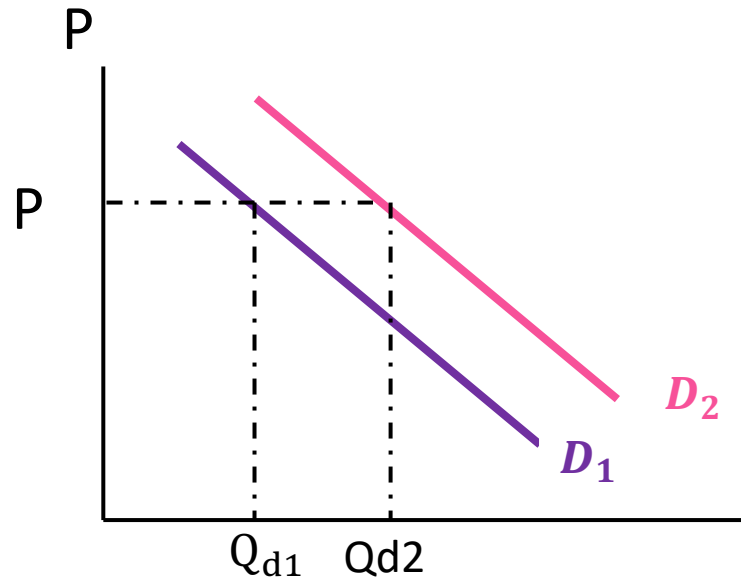
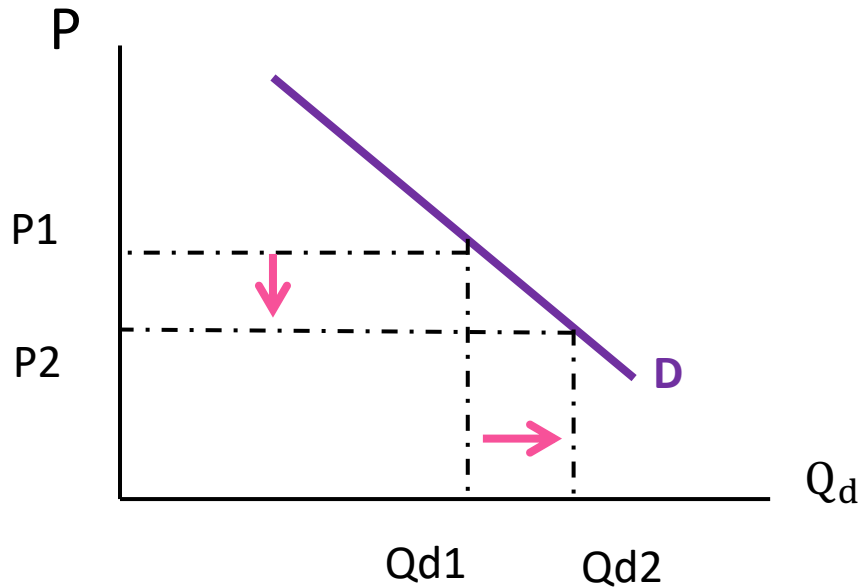
إذا ارتفع سعر سلعة بديلة فإن الكمية المطلوبة منها ستتناقص ويزداد الطلب على السلعة الأساسية لها مع أن سعر السلعة الأساسية لم يتغير. والعكس.



العوامل المؤثرة على الطلب

• سلع مكملة:

إذا ارتفع سعر سلعة مكملة فإن الكمية المطلوبة منها ستتناقص و ينخفض الطلب على السلعة الأساسية لها بالرغم من أن سعر السلعة الأساسية لم يتغير. والعكس صحيح.



العوامل المؤثرة على الطلب

4. توقعات الأفراد:

تؤثر توقعات الأفراد على طلبهم على السلع المختلفة مما يؤدي لزيادة أو انخفاض الطلب.

• عوامل أخرى تؤثر على منحنى الطلب:

1. زيادة برودة الطقس.
2. حملة توعية.
3. زيادة عدد الخريجين.
4. التسوق من خلال الانترنت.
5. البطالة.

جدول العرض ومنحنى العرض

الكمية المعروضة بملايين الكيلوغرامات Q_s	سعر الكيلو بالريالات P	
7	2	A
8	4	B
9	6	C
10	8	D
11	10	E

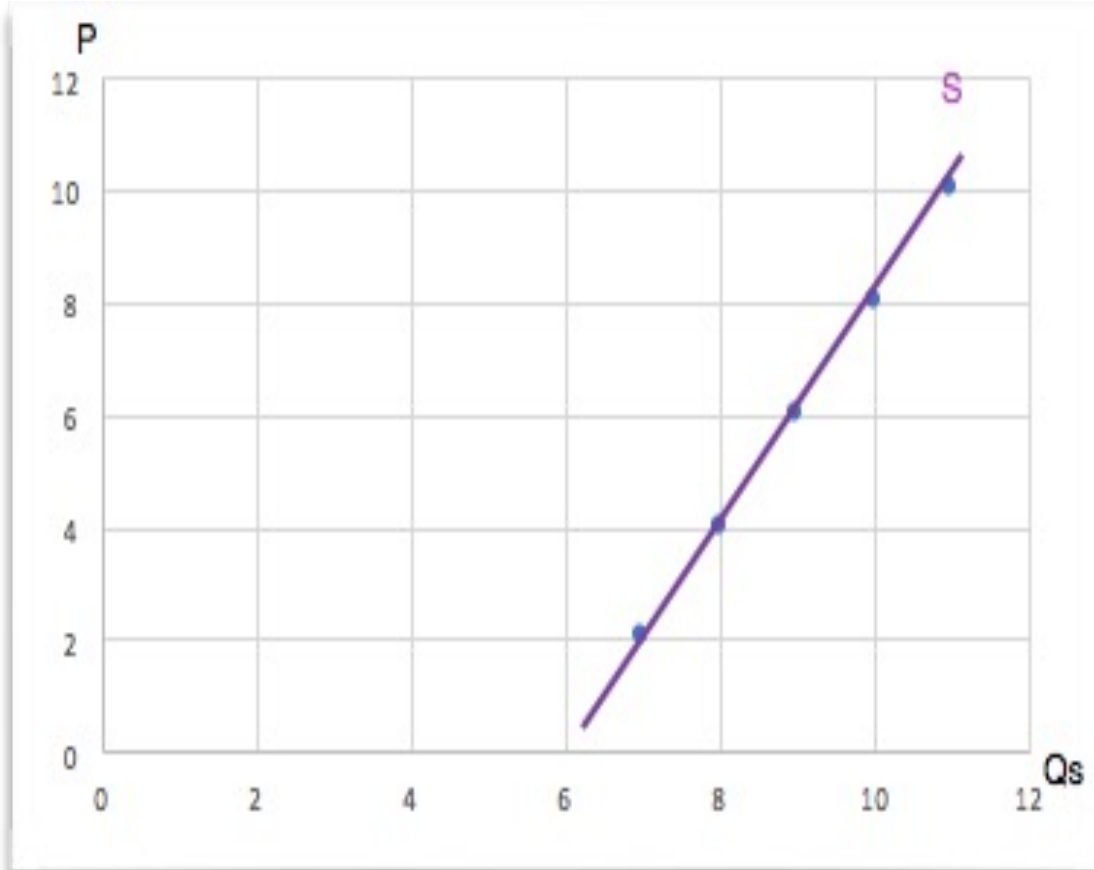
• جدول ومنحنى العرض:

يظهر الكميات المختلفة التي يرغب ويستطيع المنتجون أو البائعون تقديمها و عرضها بالأسواق بالأسعار المختلفة في زمن ومكان معين.

جدول العرض ومنحنى العرض

• منحنى العرض (S) Supply Curve :

يظهر الكميات المختلفة من السلعة أو الخدمة التي يرغب ويستطيع البائعون بيعها بالأسعار المختلفة في السوق وذلك بافتراض بقاء الأشياء الأخرى على حالها أي أنه يمثل العلاقة بين السعر والكمية المعروضة منها في مكان معين وزمان معين. وميله موجب يتجه من أسفل إلى أعلى.

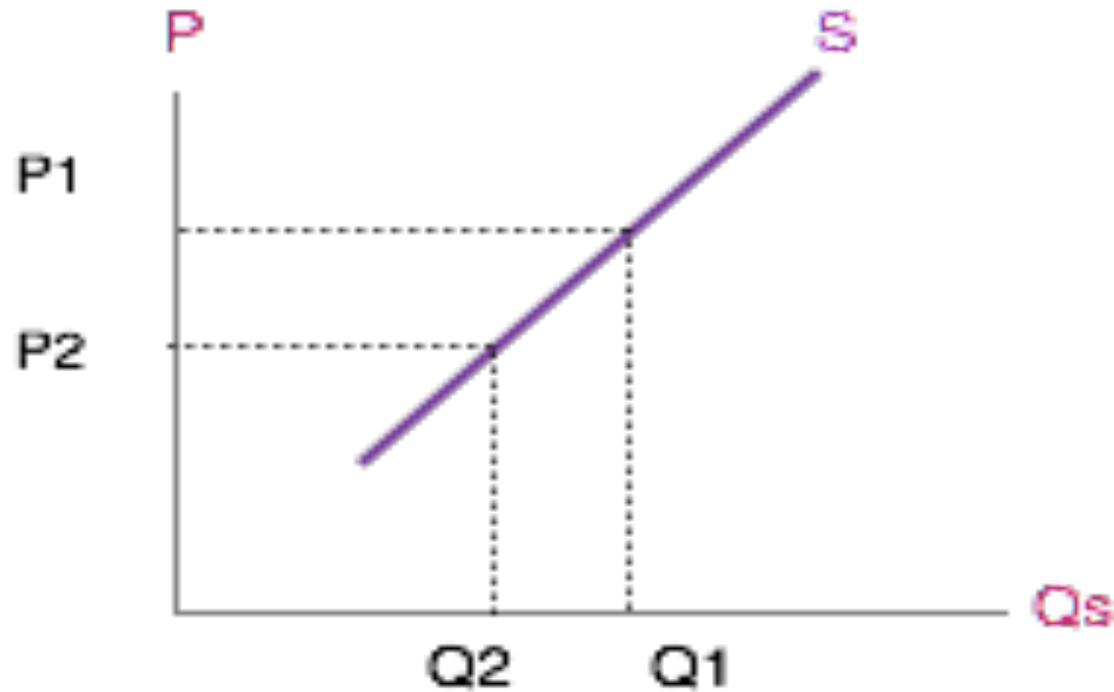


جدول العرض ومنحنى العرض

قانون العرض Law of Supply:

بافتراض بقاء الأشياء الأخرى على حالها، فإن العلاقة التي تربط بين سعر السلعة والكمية المعروضة منها هي علاقة طردية أي أن الكمية المعروضة ستزداد إذا ارتفع السعر وتقل إذا انخفض السعر.

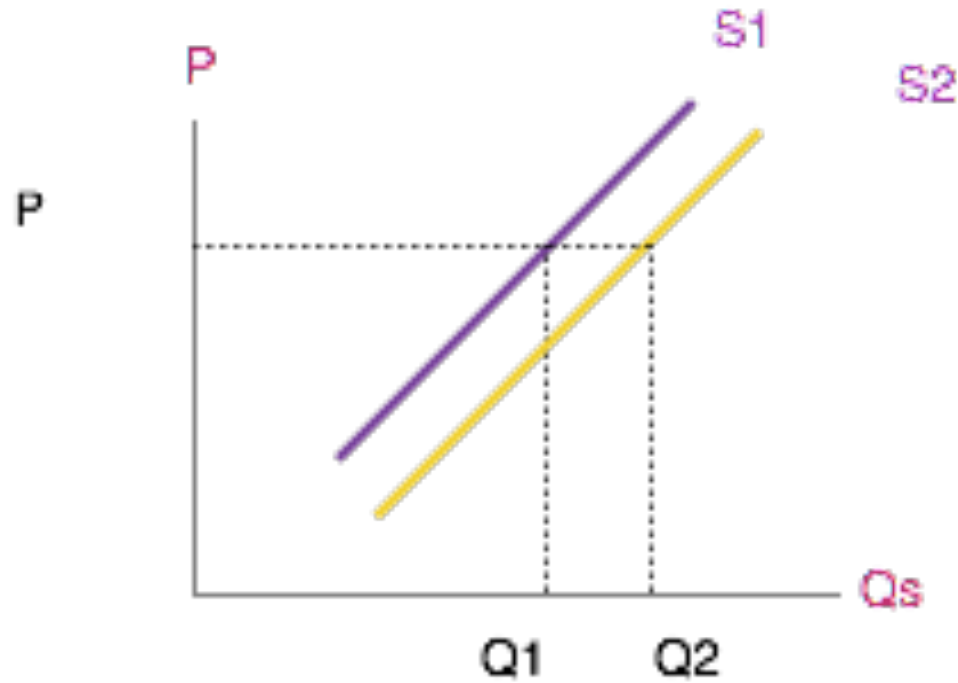
التغير في الكمية المعروضة والتغير في العرض



التغير في الكمية المعروضة:

يحدث بسبب تغير السلعة نفسها،
ويكون حركة على نفس منحنى
العرض أو الانتقال من نقطة الى
أخرى على نفس منحنى العرض.

التغير في الكمية المعروضة والتغير في العرض



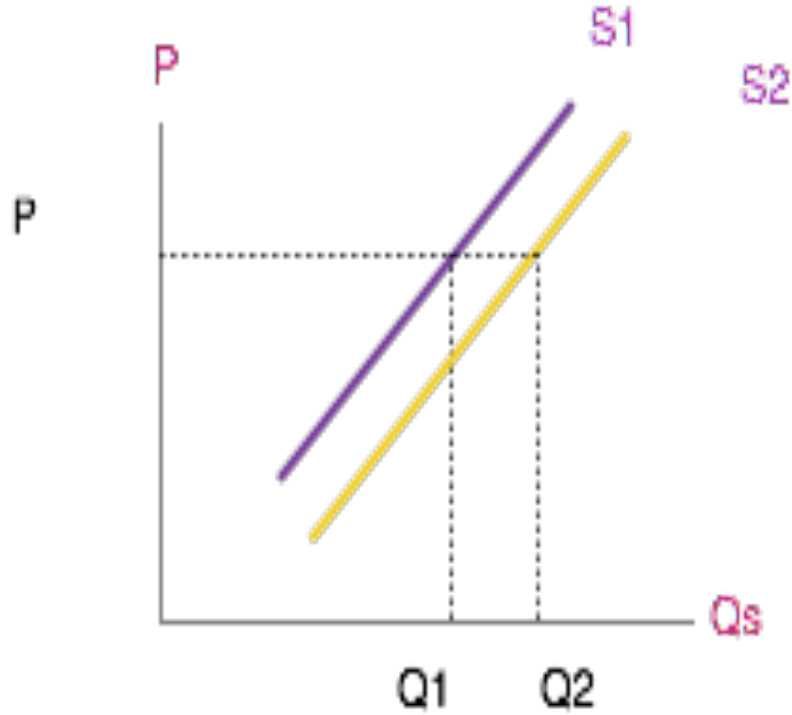
التغير في العرض :

يحدث عندما يتغير أحد العوامل التي افترضنا ثباتها، فينزحف منحنى العرض الى اليمين أو اليسار. إذا زادت ينزحف لليمين وإذا انخفض ينزحف لليسار.

من العوامل المحددة للكمية المعروضة Q_s

1. طريقة الإنتاج المتبعة.
2. أسعار العناصر الإنتاجية المستخدمة.
3. الضرائب.
4. الإعانات الحكومية.
5. أسعار السلع الأخرى.
6. توقعات المنتجين بالنسبة لأسعار السلع.
7. عدد المنتجين في السوق.

من العوامل المحددة للكمية المعروضة Q_s



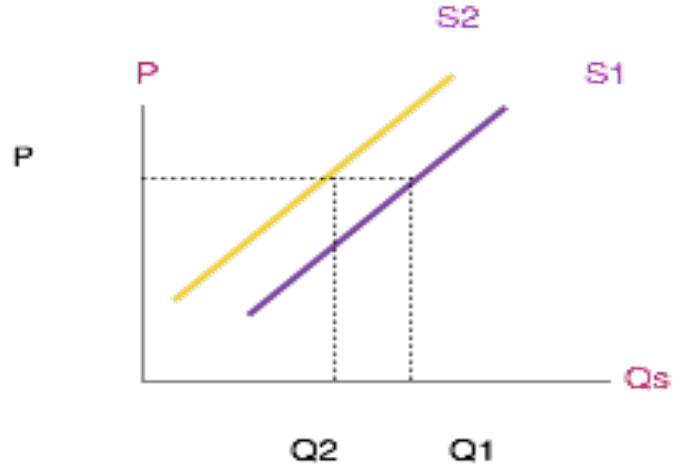
• طريقة الإنتاج المتبعة

اكتشاف طريقة إنتاج جديدة (تقدم تقني) يخفض تكلفة إنتاج الوحدة الواحدة وبالتالي زيادة الكمية التي يرغب في عرضها المنتجون عند كل سعر.

• أسعار عناصر الإنتاج

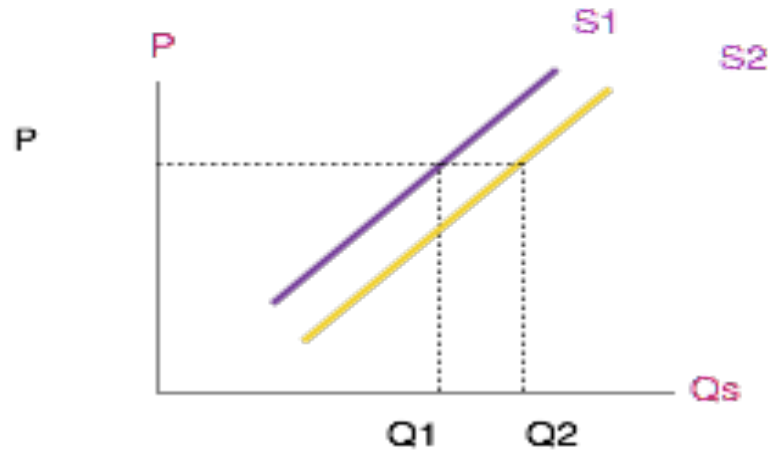
انخفاض أسعار عناصر الإنتاج يخفض تكاليف الإنتاج فتزداد الكمية المعروضة عند الأسعار نفسها.

من العوامل المحددة للكمية المعروضة Q_s



• الضرائب

فإنها تزيد من التكاليف فتقل الكمية المعروضة عند كل سعر وينتقل منحنى العرض لليسار.



• الإعانات الحكومية

تعني انخفاض التكاليف ومن ثم زيادة في الكمية المعروضة وانتقال منحنى العرض لليمين.

من العوامل المحددة للكمية المعروضة Q_s

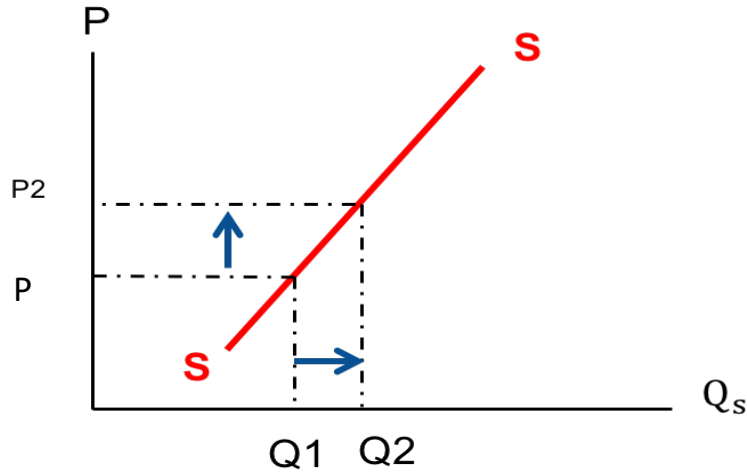
• توقعات المنتجين والبائعين بالنسبة لأسعار السلع

إذا توقع المنتج زيادة السعر مستقبلاً فإنه قد يقوم بتخزين السلعة فتنخفض الكمية المعروضة منها عند كل سعر وينتقل المنحنى لليسار وقد يقومون المنتجون بزيادة الإنتاج فتزداد الكمية المعروضة وينتقل المنحنى لليمين.

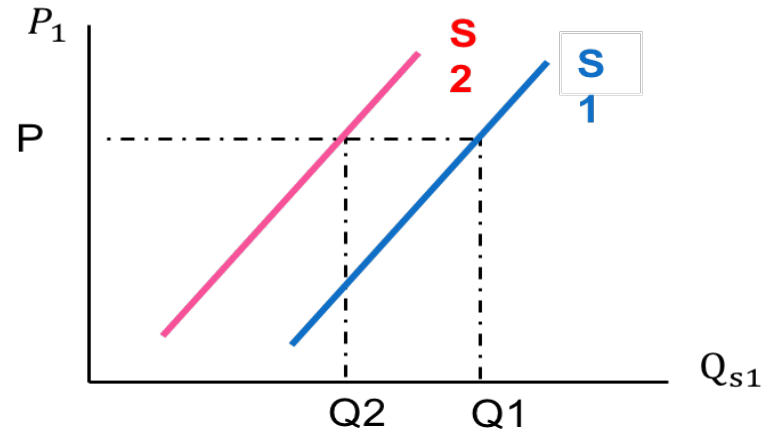
من العوامل المحددة للكمية المعروضة Q_s

• تغير أسعار السلع الأخرى

سلع بديلة في الإنتاج : ارتفاع سعر سلعة بديلة يزيد الكمية المعروضة منها ويقل العرض من السلعة الأساسية. والعكس صحيح.



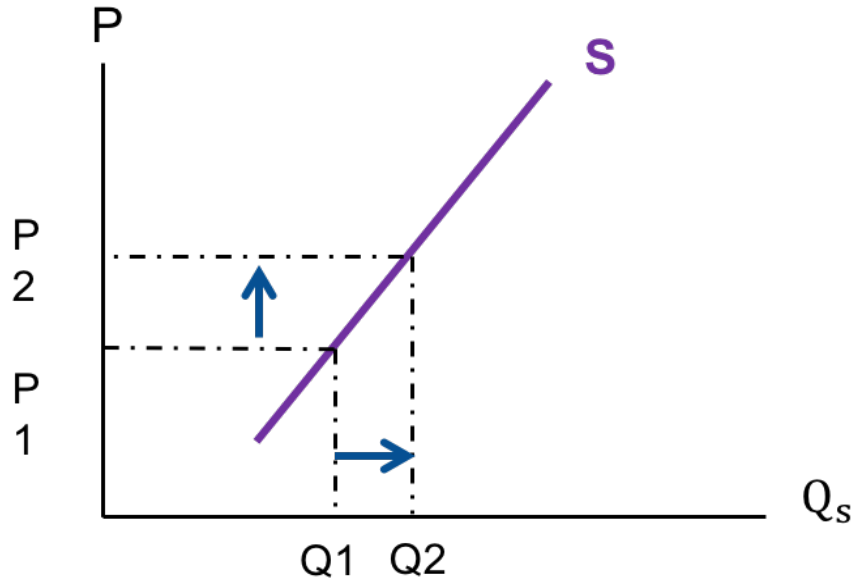
سلعة بديلة في الإنتاج



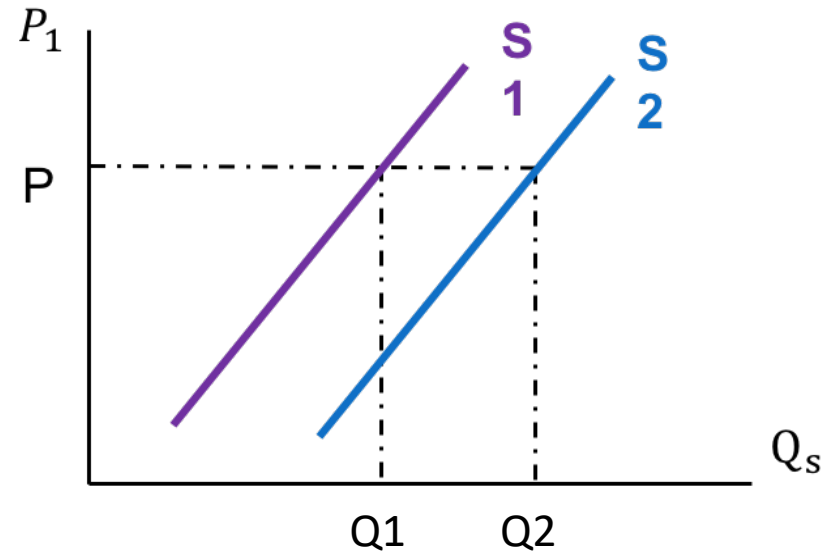
سلعة أساسية

من العوامل المحددة للكمية المعروضة Q_s

- **سلع مكملة في الإنتاج** : ارتفاع سعر السلعة المكملة يزيد الكمية المعروضة منها ويزيد العرض من مكملاتها. والعكس صحيح.



سلعة مكملة في الإنتاج



سلعة أساسية

من العوامل المحددة للكمية المعروضة Q_s

• عوامل أخرى تؤثر على موقع منحنى العرض:

1. الأحداث السياسية.
2. إنتاج جيل جديد أو نوع جديد من الكمبيوتر.
3. انتشار خدمة الانترنت.
4. الإشاعات السلبية.

العرض والطلب وتوازن السوق

• جدول السوق:

هو دمج لجدول الطلب الذي يظهر الكميات التي يرغب ويستطيع الأفراد شراؤها وجدول العرض الذي يظهر الكميات التي يرغب ويستطيع المنتجون بيعها في السوق بالأسعار المختلفة في زمان

ومكان معين.

اتجاه السعر	فائض عرض (+) فائض طلب (-) (مليون كغ) $Q_s - Q_d$	الكمية المعروضة Q_s (مليون كغ)	الكمية المطلوبة Q_d (مليون كغ)	سعر الكيلو P (ريال)	
يرتفع	- 8	7	15	2	A
يرتفع	- 4	8	12	4	B
توازن	0	9	9	6	C
ينخفض	+ 4	10	6	8	D
ينخفض	+ 8	11	3	10	E

العرض والطلب وتوازن السوق

- **سعر التوازن P^* :**

يتحدد عندما لا يوجد توجه يدفع الأسعار إلى أعلى أو أسفل.

- **كمية التوازن Q^* :**

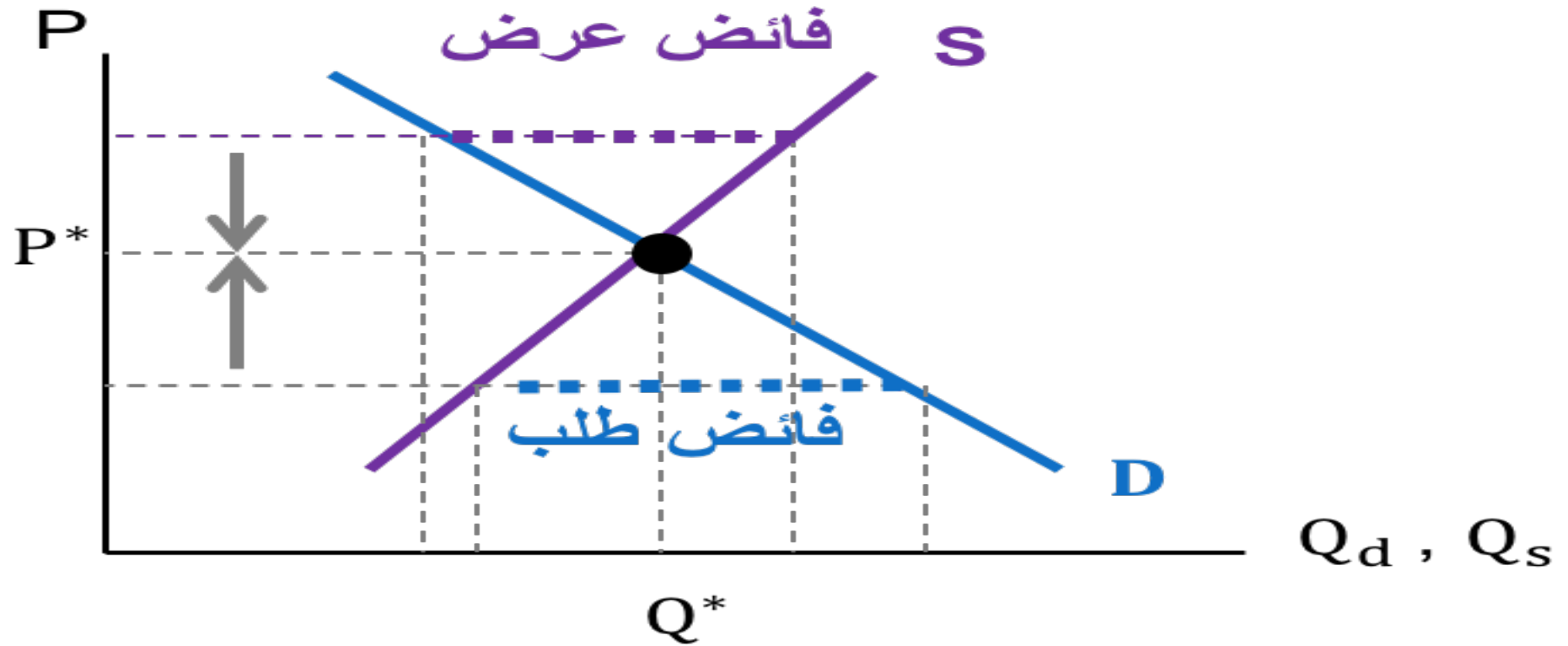
الكمية المطلوبة والمعروضة عند سعر التوازن.

- **توازن العرض والطلب:**

الحالة التي لا يوجد فيها اتجاه نحو التغيير حيث تلتقي رغبات البائعين والمشتريين (تقاطع منحنى العرض والطلب) ولا يوجد فائض طلب يدفع السعر للارتفاع أو فائض عرض يدفع السعر للانخفاض.

العرض والطلب وتوازن السوق

توازن العرض والطلب بيانياً:



التغير في السعر التوازني

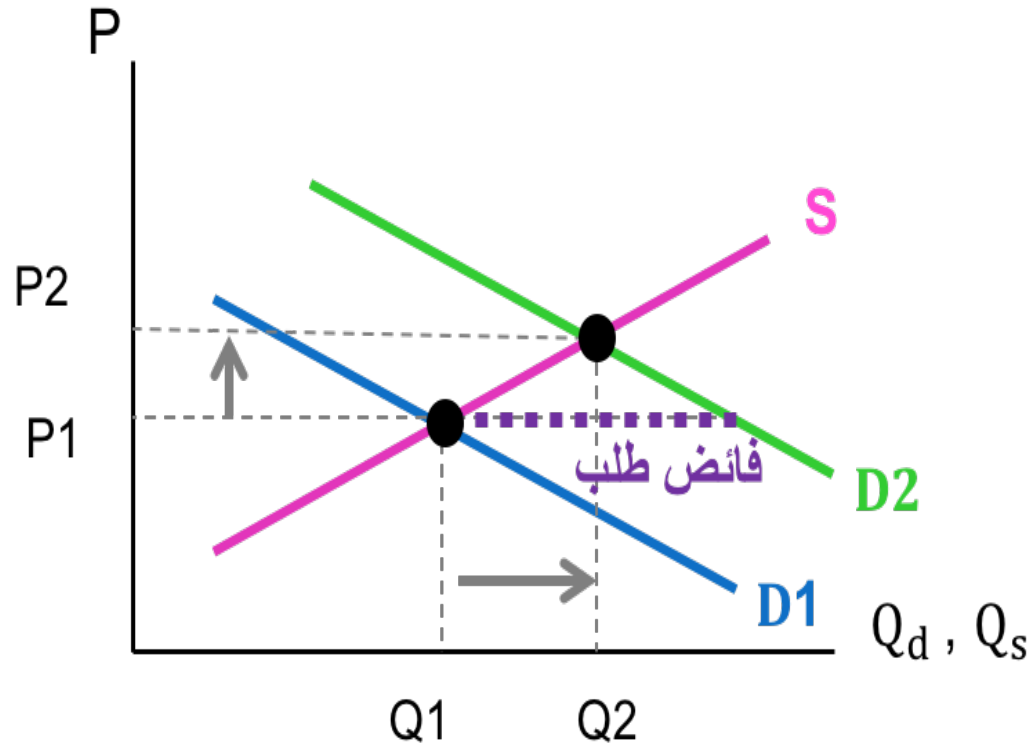
- التغير في السعر يغير الكمية المعروضة أو المطلوبة، أما التغير في أي عامل آخر بخلاف السعر فيؤدي إلى انتقال منحنى العرض أو الطلب.
- **العوامل المؤثرة على وضع منحنى الطلب:** الدخل، الأذواق، أسعار السلع الأخرى، عدد السكان، العادات الاستهلاكية... الخ
- **العوامل المؤثرة على وضع منحنى العرض:** السياسات الحكومية، التطور التقني، أسعار عناصر الإنتاج، أسعار السلع الأخرى... الخ

التغير في السعر التوازني

1. تغير الطلب:

إذا ارتفع منحنى الطلب نتيجة تغير العوامل المفترض ثباتها مع بقاء منحنى العرض على حاله، فإننا ننتقل إلى نقطة توازن جديدة حيث السعر التوازني أعلى والكمية التوازنية أكبر.

• مثال: زيادة عدد السكان.

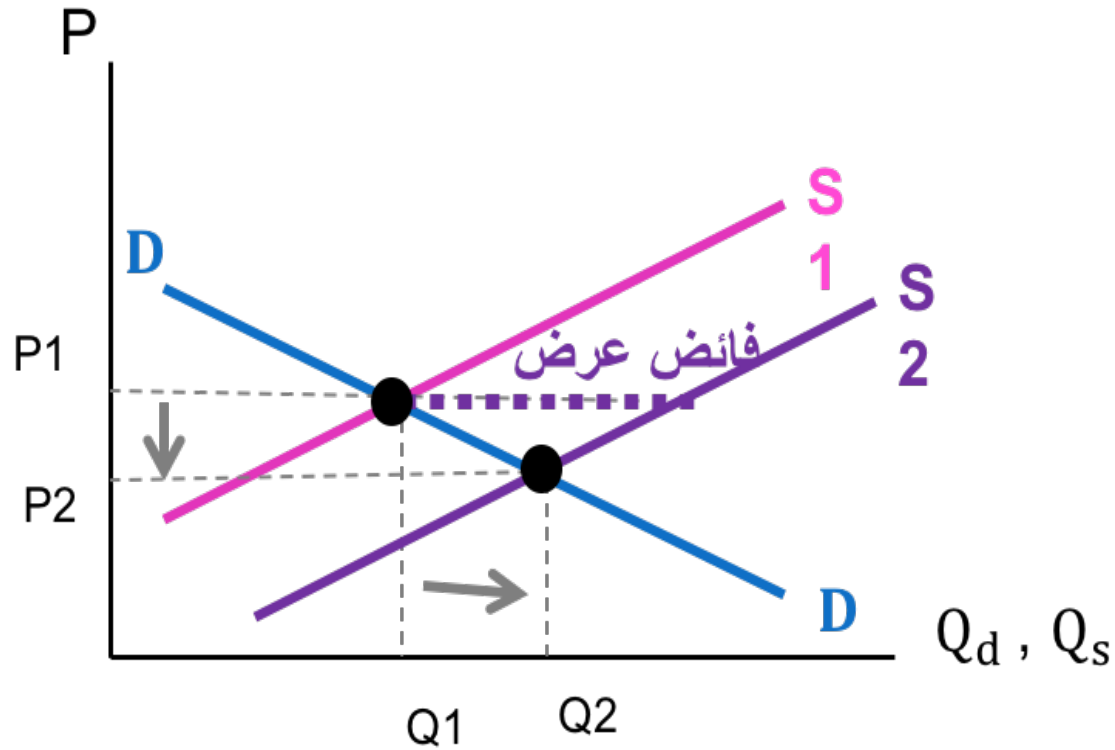


التغير في السعر التوازني

2. تغير العرض:

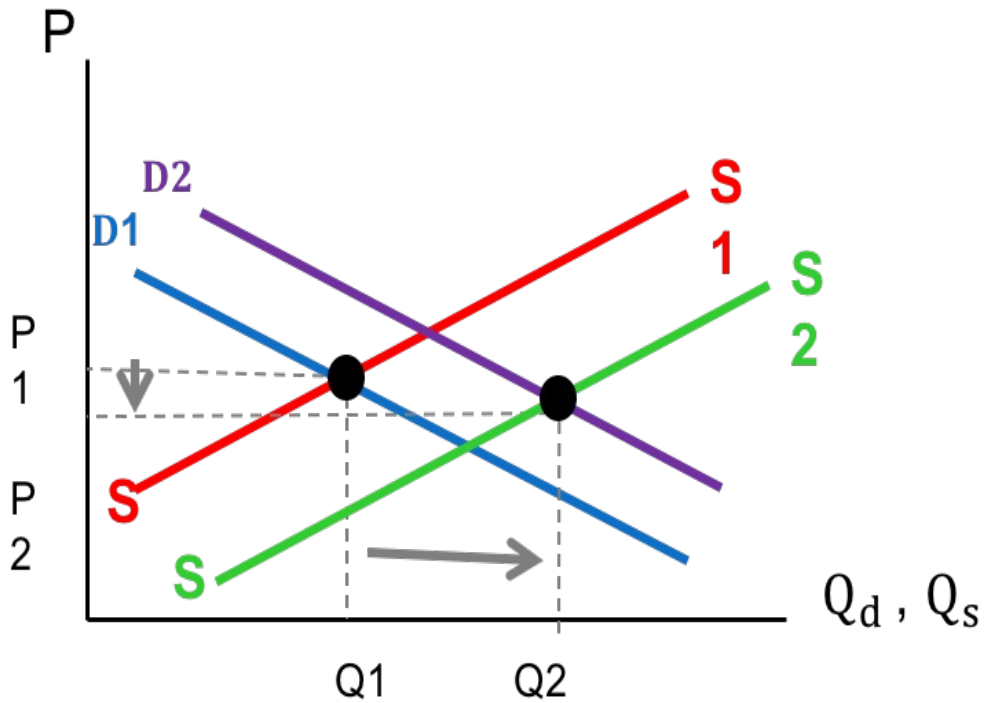
إذا ارتفع منحنى العرض نتيجة تغير العوامل المفترض ثباتها مع بقاء منحنى الطلب على حاله، فإننا ننتقل إلى نقطة توازن جديدة حيث السعر التوازني أقل والكمية التوازنية أكبر.

• مثال: الإعانات الحكومية.



التغير في السعر التوازني

3. تغير الطلب والعرض:



إذا ارتفع منحني العرض ومنحني الطلب نتيجة تغير العوامل المفترض ثباتها، فإننا ننتقل إلى نقطة توازن جديدة حيث الكمية التوازنية أكبر لكن السعر التوازني قد يكون أكبر أو أصغر اعتماداً على مقدار الانتقال في منحني الطلب.

• مثال: الإعانات الحكومية بعد زيادة عدد

السكان.